لغة – كلام

مجلة فصلية محكمة

تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل

تصدر عن مختبر اللغة والتواصل

بالمركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني

رمضان 1438 هـ – جوان 2017م

الترقيم الدولي

ردمد: **ISSN : 2437- 0746** print

الهاتف: 00213670117979

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176

http://www.cu-relizane.dz/images/stories/SiteLabo/SiteLaboTawasol48/Ar-AC.htm

البريد الالكتروني: laboratoiretawasol48@yahoo.fr

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

د/ مفلاح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

من الجزائر	من خارج الجزائر
أ.د. مليانى محمد. جامعة وهران 1	أ.د. أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة
أ.د. مونسي حبيب. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. لزعر مختار . المملكة العربية السعودية
أ.د. العربي عميش. شلف	أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق
أ.د. حمودي محمد. جامعة مستغانم	أ.د. عبد القادر فيدوح. جامعة قطر
أ.د. ملاحي علي. جامعة الجزائر 2	أ.د. حاتم عيد. المملكة العربية السعودية
أ.د. بوطجين سعيد. جامعة مستغانم	أ.د. بريمي عبد الله. المملكة المغربية
أ.د. حمو الحاج ذهبية. جامعة تيزي وزو	أ.د. سعيد كريمي. المملكة المغربية
أ.د. زروقي عبد القادر. جامعة تيارت	أ.د. ناعيم مليكة. المملكة المغربية
أ.د. عقاق قادة. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ضياء غني العبودي. العراق
ا.د. الشريف بوشحدان جامعة. جامعة عنابة	أ.د. بوقرة نعمان. المملكة العربية السعودية
أ.د. اسطمبول ناصر. جامعة وهران 1	أ.د. عز الدين الناجح. المملكة العربية السعودية

شارك في تحكيم هذا العدد

أ.د. حمو الحاج ذهبية. الجزائر

د. مفلاح بن عبد الله. الجزائر

د. تزوبرتي حفيظة. الجزائر

د. مسعودة مرسلي. الجزائر

د. بن شيحة نصيرة. الجزائر

د. بوداود براهيمي. الجزائر

د. بن زحاف يوسف. الجزائر

د. ناعوس بن يحي. الجزائر

د. حمو عبد الكريم. الجزائر

أ.د. ناعيم مليكة. المغرب

أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق

أ.د. ضياء غني العبودي. العراق

أ.د. سعيد كريمي. المغرب

أ.د. عز الدين الناجح. السعودية

د. جعيط حفصة. الجزائر

د. حاكم عمارية. الجزائر

د. خنير عيسى. الجزائر

د. فايد محمد. الجزائر

د. بن حدو وهيبة. الجزائر

تدقيق اللغة العربية

د. بن شماني محمد المركز الجامعي بغليزان

أ. بوقفحة محمد المركز الجامعي بغليزان

تدقيق اللغة الفرنسية

د. بن قوة سفيان

تدقيق اللغة الانجليزية

أ. بن زرجب فزيلات

التدقيق في الشابكة

أ. مصمودي مجيد

أمانة التحرير

أ. بويش منصور

قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا ارتأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. تنشر البحوث في المجلة بعد أن تخضع لفحص لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص، للتقييم وإبداء الرأي في صلاحيتها للنشر أو عدمها.
3. يجب أن لا تقل صفحات البحث عن خمس عشرة صفحة، ولا تزيد عن عشرين صفحة من الحجم العادي (A4).
4. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 16).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 12).

في العناوين الرئيسة يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 18).

في العناوين الفرعية يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 16).

5. تكتب الاحالات والتعليقات جميعها في آخر البحث يدويا.
6. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
7. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
8. تكتب المصادر والمراجع مفصلة في آخر البحث في قائمة خاصة بها، وفق الترتيب التالي: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة، وذلك وفق منهجية الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).
9. يرفق الباحث ملخصا لبحثه في حدود (70 كلمة)، وكلماته الدالة في حدود (5 كلمات) باللغة العربية والفرنسية والانجليزية.
10. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
11. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
12. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
13. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدّمة إلى المجلّة نهائيّة، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبرّرات لقراراتها.
14. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

المحتويات

ضياء غني العبود: 11

الواقعية السحرية في رواية

(مستعمرة المياه) لجاسم عاصي

فايد محمد 27

رواية الأنا مقاربة نظرية

مكاوي خيرة 37

منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم

القرطاجنّي في قراءة المستشرقين الألمان

والنقاد العرب . قراءة على تخوم منهج

جمالية التلقي .

أبو حنيفة عمر الشريف علي 49

محمد عبد الله آل مزّاح القحطاني

قراءة في زحافات الرّجز وحدود القافية في نظمِ

السّلسبيل الشافي لعثمان بن سليمان مراد

بن علة بختة 69

اللغة الأم في الجزائر، لغة أم لغتان؟

نصرالدين الشيخ بوهني 83

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

محمد العنوز.. 93

بناء الصورة في الرواية: سيرك عمار"

لسعيد علوش نموذجا

رزيقة بوشلقية 105

التّفاعل الكيميائي السّردي في أعمال

محمد مفلاح

بكوش يوسف 115

جمالية الصورة في شعر المقاومة الوطنية

الجزائرية

حداني يمينة 129

إشكالية ترجمة المصطلح الإسلامي في لغة

القانون: تحليل مقارن لمصطلحات الميراث

بويش نورية 147
المصطلح الصّرفي وصلته بالمباحث
اللغوية الأخرى في كتاب (التكملة) لأبي
علي الفارسي

هدية صارة 177
الكتابة وبناء التسمية في الوسط
الحضري بوهران

منال محمد محمد بسيوني 197
من بلاغة التكرار النمطي في الأدب المفرد
للبخاري دراسة تحليلية

باية سهام 227
اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

براهيمي خديجة 253
تحليل النص السردي في ضوء المقاربة
الانثروبولوجية

فيصل أبو الطفيل 163
منهج ابن جني في شرح ديوان المتنبي:
قراءة في مقدّمة الفَسْر

بوزيدي محمد 187
واقع استعمال اللغة العربية في التلفاز
والفضائيات

دحو أمينة 217
الرسالة المعريّة بين الإرهاصات الفلسفيّة
والتجليّات الأدبيّة

بخدة جيلالي 243
أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات
اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية

لغويل سهام 261
تحليل العتبات النصية في الخطاب
السردي رواية "الخابية"
لجميلة طلباوي أنموذجا

مفلاح بن عبد الله 269
المصاحبات اللفظية في رسالة المعاش
والمعاد للجاحظ
مقاربة في ضوء لسانيات النص

افتتاحية العدد

الكلمات في الشعر.. مشاعر ونبوءات

بقلم الأستاذ حبيب مونسي

يجد كثير من الدارسين المهتمين بالجانب الفكري في الشعر العربي ضربا من النبوءات التي تتجاوز الواقع لتستشرف المستقبل، مطلة على الممكن من خلال الحاضر. وكأن الشعر على ألسنة الشعراء تتراءى فيه مخايل المستقبل في شكل رؤى قد تتسم بوضوح صريح، وقد يخالطها غموض شديد، مما يجعل الشعر يتجاوز التحليل السياسي، والاجتماعي للظواهر الفردية والجماعية. ومن ثم كانت الدراسات التي تتخطى حدود الجمالي والأدبي لتتشوف صوب الفلسفي، تصادف في الشعر كثيرا من الأفكار التي تتبلور تباعا وكأنها تستبق أحداث التاريخ فتتنبأ بالثورات والتحولات التي تسكن الذوات والمجتمعات.

إن الشاعر حينما يكتب قصيدته، لا يعبر عن ذات وحسب، وإنما يعبر عن نمط من الذوات تشترك في كثير من المعطيات التي تتفاعل وسياقاتها الخاصة. ما يكسبها سلوكا واحدا وردود أفعال واحدة، أو متقاربة، الأمر الذي يجعل التنبؤ بأفعالها أمرا ممكنا. لذلك كان فحص الشعر العربي من هذه الوجه، فتح آخر ينضاف إلى الدراسات الأدبية، ليعطيها بعدا استراتيجيا تستفيد منه في رسم صور المستقبل. أو على الأقل الاطلاع على ملامحه من خلال بعض الرؤى التي تتوارد على خواطر الشعراء.

لقد قام الشعراء بدور "الرائي" قديما، وكانت أسجاع الكهنة من ذلك القبيل الذي يزعمون من ورائه أنهم يطلون على الغد القريب والبعيد. ولم يتخل الشعراء عن هذه المهمة أبدا، بل استمروا في تأديتها من خلال الشعر الغنائي المغرق في غنائيته، أو من خلال الشعر الاجتماعي الفاحص لأحوال الناس ومعاشهم.

ربما تكون حساسية المرأة أكثر قابلية لتعاطي الشعر، باعتبار الشعر لغة ترتفع عن الكلام الدارج بين الناس إلى ضرب من التخاطب العالي الذي يوظف في اللغة طاقتها المخبوءة، فيصرفها إلى ضرب من التكثيف، تنتهي فيه الدلالة إلى أبعاد تتسع دوائرها كلما قاربها الفهم،أو حاول أن يستنفد أبعادها الدلالية المختلفة. فالحساسية المفرطة لدى النساء ليست عيبا في هذا الفضاء، وإنما هي رافد من روافد التجلي الذي يخترق حدود اللغة إلى الغامض من المشاعر والأحاسيس، والغامض من المواقف والوضعيات. فإذا نحن توقفنا قليلا عند عتبة عنوان ديوان الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" الموسوم "لا ارتباك ليد الاحتمال" أليفنا جملة منفية نفيا قاطعا، وكأنها تقول ابتداء أن احتمال قيام الوجه الآخر من القبول مرفوض رفضا باتا، وإنما النفي هو الموقف الذي ستتأسس عليه كل المقاربات التي سيمليها الديوان في نصوصه.. وكأن النفي حين يكون عتبة يريد أن يتصدى لوعي قائم على القبول والرضوخ، مؤسس على الاستكانة والرضى بالواقع المفروض. لذلك يقوم النفي صارخا في وجه كل ذلك إيذانا بتغيير وجهة، وإعلانا على رفض يتجاوز الاحتمال والممكن.

حينما تأتي مفردات الجملة في سياقها الأسلوبي لتكتب قرارا لا يمكن فهم أبعاده الدلالية إلا من خلال تحسس التمثيل المشهدي القائم وراءه.. إنه الارتباك.. واليد... والاحتمال.. ثلاث كلمات لا يجمعها نسق منطقي معروف جملة واحدة، وإنما ينشطر النسق إلى قسمين: ارتباك يد... ثم احتمال.. فاليد غير معروف عنها أنها ترتبك.. وإنما

المعروف فيها أنها تسجل درجات الارتباك من خلال ارتعاشها، أو شدة اضطرابها.. أو وَهَنها.. لأن الارتباك وضع داخلي يعتمل في أعماق النفس حينما تقف موقفا لا تدري أي المخارج تختار، ولا أي المسالك تسلك، وإنما تقف في لحظات قد تقصر أو تطول لتلملم شملها وتتخذ قرارها.. إنها لحظات ضياع وريبة.. تعرف النفس فيها انكسارها الخفي الذي ترتسم عوارضه على أطراف الجسد، وتتجلى آياته على صفحة الوجه، وعمق النظرات..

ليست اليد إلا واجهة.. تدفع بنا إلى الاحتمال.. تلك الكلمة التي لا يمكن تجسيدها ومن ثم إلحاق اليد بها.. لأنها وضعية عقلية مطلوب منها أن توازن بين أضداد تتقارب أو تتباعد.. تأتي جماعا أو أشتاتا. فالاحتمال هو ضرب من الترجيح الحدسي الذي لا يملك يقينا، لأنه مرتبك دوما بين أغيار.. لذلك كان احتمالا.. وليس أمام هذه التركيبة من مخرج سوى الارتفاع بها إلى مسوى مشهدي تُركب فيه الأشياء تركيبا حركيا، يخلع عليها رداء التشخيص، فيمنحها عن طريق المجاز- مثلما تقول البلاغة- إمكانية التجسد معنويا في حدقة البصيرة لدى القارئ..

إننا بها أمام مشهد كائن يقف في ثبات، وهو الذي لا يعرف الثبات لأنه احتمال فقط. فالجملة المنفية نفت عنه أصله الذي يعرف به، وزحزحته إلى وضعية جديدة أكسبته الثبات المطلوب. فلا ارتباك ليده، لأنه غير من طبيعة كلماته ونفض عنها معانيها القديمة ليلبسها معاني جديدة. فلم يعد بذلك احتمالا كما شاع عنه من قبل، وإنما هو إصرار، وعزم، واختيار. لذلك حينما يقف القارئ بمثل هذه العتبات ويتملاها برفق، يدرك أن اللغة الشاعرة ليست كسائر اللغات، وأن تعاطيها للدلالة ليس بالكيفية التي تتعاطاها الأجناس الأخرى، وأن عليه – برفق- أن يتوخى الحذر في اختلاس النظر إلى ظلالها ومشهديتها.. فديوان بهذا النعت لابد له أن يطل على المستقبل، لأن الاحتمال ضرب في كبد الآتي، وحفر في صلب رجومه. والعنوان حينما يكون على هذه الهيئة يُعِدُّ قارئة ويُهيئه إلى تلقي النبوءة المخبوءة في غياهب الاحتمالات.

تقول الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" في ديوانها ذاك:

تعودت أن لا أحزن/ وأن أحصن سمائي بأعمدة/ من غياب/تعودت أن لا أوقف الزمن اليباب/أن أهادن فكرتي في البشر/أن أتجمع في عين السحاب/تعودت أن أتعود (حسن المآب)[1]

فإذا كانت العتبة السابقة قد أرجأتنا إلى موقف فيه الثبات والاستقرار، ونفت عن الموقف أي صلة بالارتباك والتردد، فإن هذه القطعة المختارة من نص يحمل عنوان "لوعة الالتباس" يشدد على اليقين والثبات. لأننا إزاء كلمتين متلازمتين هما "الارتباك" و"الالتباس". وإذا جئنا نقرر حقيقة الأشياء في تراتبيتها قلنا أن الالتباس هو المُولِد للارتباك. فإذا التبس الأمر على أحدهم انتهى به المطاف إلى الارتباك. وكان الالتباس لوعة، لأنه يولد ألما في النفس التي لا تعرف كيف تخرج من موقفها ذاك.. غير أننا حين نقرأ القطعة المختارة، نجد لفظا طاردا للاتباس والارتباك.. إنه لفظ "تعودت" لأن العادة هيئة تكتسبها الذات من طول الممارسة حتى تصير فيها طبيعة ثانية متجذرة.

فإذا تعودت الشاعرة "التحصن" و "مسايرت الزمن" و "والتجمع" و "وتعودت حسن المآب" فلم يعد هناك مجال للالتباس ولا احتمال للارتياب. وكأننا في هذا الشطر من النص إزاء موقف سكوني لا يعبأ بالتحولات الحاصلة في محيط الذات.. لأنها ستستمر على هيئتها التي أنشأتها لنفسها واستمرت فيها مع جريان الوقت اليباب. غير أن كلمة "يباب" المضافة للزمن توحي بكثير من عدم الرضا.. بكثير من القلق.. قلق يستشرف الزمن الآتي. فهناك رضا

---

[1] منيرة سعدة خلخال. لا ارتباك ليد الاحتمال، ط1. (الجزائر، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002)، ص:56

بالواقع.. غير أنه ينتهي عند حدود اللحظة المعاشة فقط. لأن الزمن في جريانه لا ينتهي عند يقين وإنما ينفتح على "يباب".

لذلك يصح لنا حين نقرأ مثل هذه النصوص أن نرتاب كثيرا من تصريحات الشعراء، وأن لا نصدق ما يأتي على صفحة لغتهم، لأنه سريعا ما ينقلب إلى ثورة وغضب... شأن النهر الجاري في المنبسط من الأرض، ينساب هادئا رخوا، ولكنه إذا صادف منكسرا من أحجار يعترض طريقه، زمجر وغضب، وأزبد وأرعد، وهدر وثرثر... فالكلمات التي رصدناها في القطعة السابقة: من تحصن، ومسايرة، وتجمع، وتعود، وحسن مآب... تنتهي سريعا إلى:

لم يكن صوته/كانت الريح تعدو/في براري الشجرة/لوعة الالتباس؟/لم يكن وجهه/كانت تقاسيم الصحراء/تسائل يأسي/لم تكن عينه/كانت الموجة تهدر/احتمالات الغياب[2]

تأتي اللازمة داخلية لتعلن عدم اليقين في المشهد، تقطع اليقين بالشك: "لم يكن" في الماضي الذي ظننا أنه استقر على حال ثابت واستمر فيه. غير أن "لم" تنفي وجوده في الماضي والحاضر، وتدفع بنا إلى استقباله في الآتي على أنه كان مجرد ظن وتخمين.. وأن الارتباك مستتب فيه وأن الالتباس قائم في كل لفظ من ألفاظه. فاللازمة التي توقع هذه الفقرة في النص، تنشئ جوا من الإيقاع المتسارع، وكأنه يتدارك الهدوء المفتعل في النص، وينقلب عليه ثورة هادرة. ليضيف إلى النص كلمات جديدة على نسقه المستقر العام.. إنها "الريح العادية في البراري" و"لوعة الالتباس" و"تقاسيم الصحراء التي تسأل اليأس" و"الموجة التي تهدرُ احتمالات الغياب".

كان هناك ظن! ظن يوهم بالاستقرار والثبات!. يوهم بحالة من الرضا والقبول والاذعان!. يوهم بأن الأشياء قد دجّنتها العادة وأكسبتها طبيعتها الصلدة التي لا تتبدد ولا تتبدل.. يوهم أن الاستمرار كائن في كل شيء .. في المعاني والمباني.. في الواقع والحلم.. غير أن خطوة أخرى في تضاريس النص تشعلها ثورة وانقلابا..

هل يمكن للقراءة أن تتشوّف صوب الأسباب التي دعت إلى مثل ذلك الغضب الصاخب الذي انتفض في وجه العادة والاستمرار؟؟. هل تحمل الكلمات التي اقتحمت ساحة الواقع الكائن دلالة جديدة تكشف لنا أسرار التحول؟ إننا إذا عدنا إلى الكلمات ذاتها لننظر فيها من خلال ما ترسب فيها من استعمال، وما أثبتته المعاجم في صلبها من دلالة، ألفينا "الريح" عقيما لم تستعمل إلا للدمار والعذاب. ووجدنا "العاديات" خيلا تدك سنابكها حصون العدو. وألفينا "البراري" امتدادا يوحي بالضياع.. كما أوحت "الصحراء" دائما بالمجاهل، والفقد، واليأس. ووجدنا "الموج" لا يعبر في لغة البحر إلا عن غضب وثورة. وأن "الغياب" نهاية ومآل.. كل الكلمات التي اكتظت بها هذه الفقرة من النص.

هناك ثورة وغضب.. سببها عقم في الواقع، وخراب في منجزاته، وعدم يقين في مشاريعه واحتمالاته.. هناك براري متشجرة من الرؤى التي لا يمكن لها أن تتحقق في حاضر أو آت.. هناك صحراء تمتد إلى تخوم بعيدة، ويأس من إمكانية تجاوزها.. هناك غضب يتكوّر في أعماق النفس بالقدر الذي تتكوّر به أمواج البحر الغاضب الثائر.. هناك لغط كثير وثرثرة لا تنتهي إلا إلى غياب.. فالنص الذي بدأ مسالما.. هادئا.. رصينا.. ينقلب إلى نص غاضب، متوثب، ثائر... وتلك هي نبوءته.

---

[2] المرجع نفسه. ص: 57

الكتابة وبناء التسمية في الوسط الحضري بوهران

هدية صارة
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية
sara_hedia13@yahoo.fr

تاريخ استلام المقال:2017/01/25
تاريخ التحكيم: 2017/04/04

L'écriture et la construction de la denomination dans l'espace urbain à Oran

Hedia Sara
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale
et Culturelle(CRASC)
sara_hedia13@yahoo.fr

Received:25/01/2017
Revised: 04/04/2017

الكتابة وبناء التسمية في الوسط الحضري بوهران

هدية صارة

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

sara_hedia13@yahoo.fr

ملخص

تعد مسألة تنميط الأسماء الجغرافية من أهم انشغالات منظمة الأمم المتحدة التي توصي كل الدول باعتمادها، فالكتابة الموّحدة للأسماء الجغرافية على المستوى الوطني، قد يُسهل العمل على كثير من الهيئات. فإذا بادرت كل منظمة حكومية تعتمد الأسماء الجغرافية بإنشاء مدونة خاصة بها فقد يؤدي هذا إلى ازدواجية الجهود فضلاً عن الاختلافات في استخدام الأسماء.

وبالرغم من بعض الاهتمام الذي نلمسه في الوضع الطوبونيمي في الجزائر إلاّ أنّ وضع الطوبونيميا بصفة عامة والأدونيميا بصفة خاصة، لا زال يعاني- في مدينة وهران- من بعض الاختلالات المنهجية والصعوبات التقنية على مستوى الكتابة التي تعكس التنظيم الطوبونيمي الحضري والذي يتمثل في الرقي السياسي والاجتماعي للدول.

الكلمات المفتاحية :الطوبونيميا- الأحياء والشوارع - مدينة وهران- التسمية- بناء التسمية

L'écriture et la construction de la denomination dans l'espace urbain à Oran

Hedia Sara

Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle(CRASC)

sara_hedia13@yahoo.fr

Résumé

La question de la normalisation des noms géographiques est recommandée par les nations unies pour éliminer les chevauchements d'activités qui se produisent lorsque plusieurs bureaux ou organisations sont chargés d'identifier l'usage correct et cohérent des noms. En dépit de l'intérêt que porte l'état à la situation de la toponymie en générale et l'odonymie en particulier, nous enregistrons à Oran certaines contraintes telles que les dysfonctionnements techniques au niveau de la transcription des dénominations qui reflète la bonne organisation toponymique urbaine qui se traduit par le progrès politique et social des pays.

Les mots clés :La toponymie- les quartiers et les rues- la ville d'Oran- la dénomination- la construction de la dénomination.

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الأودونيمية التي تخص دراسة أسماء الأحياء والشوارع. حيث سنتناول الاسم الجغرافي في الوسط الحضري بمدينة وهران -الجزائر- من حيث تكوينه في النسيج الحضري خلال فترة الاحتلال الفرنسي باعتبارها مرحلة تأسيس التسمية وفترة ما بعد 1962 باعتبارها مرحلة إعادة التسمية، وهذا انطلاقاً من إشكالية البحث: كيف تُبنى التسمية في الكتابة الرسمية بمدينة وهران؟

تتمثل مدونة البحث في التسمية الحالية التي اعتمدنها من خلال الخريطة الكارطوغرافية°1/50000 الخاصة بمنطقة وهران الصادرة من طرف المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بُعد (INCT) سنة 2014، ومن خلال مدونة مكتب التنظيم التابع لبلدية وهران بصفته الهيئة الوحيدة المكلفة بإتمام مدونة أسماء الأحياء والشوارع.

1- التسمية الجغرافية من المنظور الدولي والمحلي:

من أهم انشغالات منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بالأعلام الجغرافية نجد "تنميط الأسماء الجغرافية" la normalisation des noms géographiques [1] والتي تُعرفها بمعالجة الطوبونيم وفقاً لمجموعة عناصر معيارية تحددها هيئة رسمية وطنية طوبونيمية وتوصي كل الدول باعتمادها من أجل تسيير طوبونيمي منظم ومنسق على المستويْن الوطني والدولي[2]

أول مؤتمرات الأمم المتحدة الخاص بتنميط الأسماء الجغرافية انعقد في 1967م، وتضمن أول محاولة لتعليمات موّحدة من أجل برنامج معياري وطني فيما يخص الأسماء الجغرافية. وبما أن بعض الدول لم تستجب لهذه التعليمات، فخامس المؤتمرات الذي انعقد في 1987م، دعا هذه الدول إلى ضرورة اعتماد هيئة سياسية وطنية مكلفة بالأسماء الجغرافية [3]. حيث كانت انشغالات كثير من الدول تهدف إلى تثمين الإرث المادي مثل البناء والحرفية، ومؤخراً بدأت هذه الحكومات بإدماج المحافظة على الإرث اللامادي في سياساتهم مثل الإرث الطوبونيمي[4].

ومن بين هاته الدول، الجزائر التي استوعبت توصيات منظمة الأمم المتحدة بعد إحدى عشرة (11) سنة، حيث اتضح لها أنَّ تأسيس لجنة وطنية للمواقعية يُعد أمرا ضرورياً، وذلك من أجل ضبط وتسوية التسميات الجغرافية، كما يوجد في باقي دول العالم، لأن بفضل المواقعية يمكننا فهم العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أثرت ولا تزال تؤثر على ظواهر كتابة التسميات الجزائرية، ومن ثمَّ كل اسم مُدون وكتابته صحيحة، هو مصدر معلومات هام من أجل البحوث والعلوم الأخرى، ومن أجل التراث الثقافي والتاريخ والشخصية الجزائرية[5].

كما بادرت الجزائر في 1998م، بإنشاء لجنة دائمة متخصصة في الطوبونيميا (cpst) تحت رعاية المجلس الوطني للمعلومة الجغرافية (CNIG) الذي يُعد هو الآخر وحدة رسمية مهتمة بهذا المجال، هذه اللجنة مكلفة بتحديد سياسة وطنية تشتغل وفق إجراءات وضوابط، كما تُكلف بوضع حد للتضارب الطوبونيمي[6]، وعدم الخلط في وضع التسميات وإعادة تسميتها.

أما على الصعيد الأكاديمي، فقد بادر المركز الوطني للبحث في الأنتروبولوجيا الثقافية والاجتماعية CRASC بإنشاء وحدة بحث سنة 2012م، حول أنظمة التسمية في الجزائر بأمر من وزير التعليم العالي والبحث العلمي تضم الوحدة قسمي بحث: قسم بحث حول النظام الطوبونيمي وقسم بحث حول النظام الأنتروبونيمي في الجزائر[7].

وبادر هؤلاء الباحثين بإنشاء جمعية الأنوماستيكا(la société savante d'onomastique) التي تُعد أول جمعية مستقلة تهتم بأسماء الأماكن والأشخاص في إفريقيا.

أما فيما يخص مشاريع البحث الميدانية، فأول تجربة بحث ميدانية تخص إعادة تنظيم أسماء الأحياء والشوارع على مستوى الجزائر كانت في مدينة وهران، وشارك مركز البحث للأنتروبولوجيا الثقافية والاجتماعية إلى جانب السلطات المحلية لولاية وهران في إنجاز هذا العمل الذي كانت الغاية منه هيكلة التنظيم الحضري لمدينة وهران، باعتماد التسميات في كل الأحياء ومكوناتها من شوارع وساحات عامة وغيرها.

2-اختلالات على المستوى الكتابي للتسمية:

بالرغم من الاهتمام الذي لمسناه في الوضع الطوبونيمي في الجزائر إلاّ أنّ وضع الطوبونيميا بصفة عامة والأدونيميا بصفة خاصة، لا زال يعاني- في مدينة وهران- من بعض الاختلالات المنهجية والصعوبات التقنية، على مستوى الكتابة من خلال مدونة أسماء الشوارع الصادرة من طرف بلدية وهران، والخريطة التي أصدرها المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بُعد. حيث تمثل الخريطة الطوبوغرافية الحامل الأساسي لأسماء الأماكن، وبالتالي عليها أن تمثلها بالأمانة التي تتجسد في الكتابة الصحيحة لهذه الأسماء[8]، ولكن أول من يتعامل مع خريطة وهران الكارطوغرافية يُدرك بسرعة التعقيدات التي تعاني منها الطوبونيميا الحضرية، التي ترجع إلى غياب سياسة طوبونيمية وطنية واضحة، وإلى غياب نظام كتابي يتمثل في الانتقال من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية[9]، بما أنّ اللغة اللاتينية هي اللغة المعتمدة من طرف المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بُعد، وهذا راجع لحرية الاختيار التي يتمتع بها المعهد حسب مبادئه الخاصة[10]. والشيء نفسه بالنسبة للمدونة التي اعتمدتها من طرف مكتب التنظيم التابع لبلدية وهران باعتباره الهيئة الوحيدة التي تعتمد عليها الإدارات الأخرى فيما يخص تسمية الأحياء والشوارع مثل (البريد والمواصلات وسونلغاز ومصلحة الضرائب...). ويعتمد مكتب التنظيم هو الآخر اللغة الفرنسية في انجاز مدونة الأحياء والشوارع. وبالتالي هذا الاعتماد على اللغة الفرنسية قد يُترجم بالأخطاء الكتابية على مستوى الخريطة الكارطوغرافية وعلى مستوى البلدية التي تُوّلد اختلالات قد تنعكس على مجالات أخرى يكون فيها اسم المكان محور حقيقة أو مغالطة مثل مجال النقل أو السياحة أو مجال الأمن[11]. وفي هذا السياق، نلاحظ أنّ هناك التفاتة جادّة من طرف السياسة الجزائرية في التسمية فيما يخص التسوية الطوبونيمية من الجانب اللغوي؛ أي الشكل الكتابي للطوبونيم من خلال المرسوم الرئاسي رقم 81-27 الذي يتضمن إعداد قاموس وطني لأسماء المدن والقرى والأماكن الأخرى، والذي ينص في المادة الثانية من المرسوم على تسجيل الأسماء مشكولة باللغة الوطنية في محضر من طرف المجالس الشعبية البلدية وكتابة هاته الأسماء بالحروف اللاتينية على أساس النطق الصوتي العربي [12].

تتضمن هذه المادة شقين فيما يخص اللغة، **الشق الأول:** تسجيل الأسماء مشكولة باللغة الوطنية في محضر، ويرى الباحث فريد بن رمضان* أنّ إصدار هذه المادة يعتبر ايديولوجيا، فقد اعتبر أن خلفية السياسة الجزائرية لا تكمن في تسوية الوضع الطوبونيمي والشعور باستعادة الوطن فقط، وإنما أرادت التوثيق على أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية الوحيدة ويجب أن تكتب هذه التسميات وفق ما نصت عليه. فأخلطت هنا بين التسوية أي normalisation وبين توحيد الكتابة باللغة العربية أي uniformisation باعتبار أن وحدة الكتابة أي باللغة العربية

تمثل المرجع الوحيد في تصحيح الفضاء الطوبونيمي الوطني. فأصبح "التعريب" هنا إيديولوجياً وليس لسانياً، كما يرى أنه بهذا السبق الإيديولوجي والسياسي الذي تضمنه هذا المرسوم، نكون قد أعدنا نفس التمثلات الأونوماستكية التي كانت تكمن لدى الإدارة "الكولونيالية"[13].

أما **الشق الثاني**: أي كتابة هاته الأسماء بالحروف اللاتينية على أساس النطق الصوتي العربي، وهذا ما يسمى بنظام النسخ transcription الذي يُعد كعملية تسجيل العناصر الفونولوجية، أي أصوات اللغة في نظام كتابي معين، غالباً ما يكون الحروف اللاتينية[14]. فيمكن أن نعتبر هذا النص في حد ذاته خللاً وظيفياً وليس تنظيماً للوضع الطوبونيمي، من جهة لعدم انطباق الحروف اللاتينية مع الحروف العربية وعدم توفر اللغة اللاتينية على بعض الحروف مثل **الضاد والخاء**، ومن جهة أخرى يُعتبر الالتزام بهذا النّص أي النسخ من الأصوات العربية إلى الحروف اللاتينية مخالفاً لما أوصت به منظمة الأمم المتحدة فيما يخص أنظمة الكتابة، حيث ترى أن نظام النسخ للأسماء الجغرافية يمكن اعتماده خاصة عند الانتقال من أصوات اللغة الأجنبية إلى اللغة الأصلية وتعتبره "نظاماً شعبيا" على عكس النظام الحرفي أي translittération الذي تعتبره "نظاماً رسمياً" والذي يُعرفه فريق خبراء البحث للأسماء الجغرافية بتطابق رموز كتابية بين لغتين[15]. فهذا النظام قد يكون أقرب للتسوية الطوبونيمية حيث ترى منظمة الأمم المتحدة أنه من الضروري اعتماد هذا النظام بالدرجة الأولى، وتوصي بالانتقال من الكتابة الأصلية إلى الكتابة اللاتينية من طرف كل هيئة وطنية متعلقة بتسوية الأسماء الجغرافية، وهذا ما تسميه بـ "المبدأ العالمي للكتابة بالحروف اللاتينية "[16].

ولكن حتى الآن في الجزائر لم يتم اعتماد أي نظام كتابي مُوحد، على الرغم من مبادرة فريق خبراء الأمم المتحدة المكلف بالأنظمة الكتابية بإنشاء خمسة وستون(65) نظام كتابي غير لاتيني من بينها "نظام بيروت" المعدل في 1972 ومبادرة المعهد الوطني الجغرافي بفرنسا في 1967م بإنشاء نظام آخر مستوحى من الفونيم الفرنسي، يحوي النسخ من العربية إلى الحروف اللاتينية[17]. وبالتالي نبقى في دوامة الأخطاء الكتابية عند الانتقال من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية مثل ما يتبين في الجداول التالية. وقد اخترت هنا أمثلة عن أعلام جغرافية تحمل تسميات أنتروبونيمية باعتبارها تمثل أكبر نسبة من الأخطاء الكتابية، حيث بدأت هذه الظاهرة رسمياً منذ 25 جوان 1865م، حين وجه الإمبراطور الفرنسي رسالة إلى حاكم الجزائر العام يشكو فيها مدى تعقيد تدوين الأسماء العربية بالحروف اللاتينية ودعا في رسالته إلى ضرورة اعتماد كتابة موحدة من أجل سجلات الحالة المدنية[18].

وهذه بعض الأمثلة التي تمثل الاختلافات في الكتابة، والتي تؤدي إلى تغيير مرفولوجية الألفاظ من طرف المعهد الوطني للكشف عن بُعد (على اليمين) ومن طرف مكتب التنظيم التابع لبلدية وهران (على الشمال):

1-اختلافات على مستوى الحركات قد تؤدي إلى اختلالات:

أ- يُرمز للفتحة من طرف المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بُعد ومن طرف مكتب التنظيم مرة ب « a »ومرة ب « e » مثل:

Abbes Ben Yahia Menaouer	Abbes Ben Yahia Menaouar
Lahmar Bouziane	Lahmer Bouziane
Benchechou Said	Benchachou Said
Boubasla Djelloul	Boubesla Djelloul

ب- أما الكسرة فتُنسخ مرة « e » ومرة « i » بالنسبة للهيئتين مثل:

El Feriha Mohamed	El Friha Mohamed
Chiri Said	Cheri Said
Hamou Boutlélis	Hamou Boutlilis
Zeddour el Houari	Zidour el Houari

ج- وأما الضمة فتُنسخ مرة « o » ومرة « ou » بالنسبة للهيئتين مثل:

Benfodil Slimane	Benfoudil Slimane
Dahou Kadda	Daho Kada
DjeriouHoucine	Djeriou Hocine

د- التشديد: نلحظ من خلال الأمثلة التالية مرة تشديداً ومرة تخفيفاً للحرف اللاتيني من طرف الهيئتين مثل:

Abdelilah Sid Ahmed	Abdelillah Sid Ahmed
Boudjellal Ahmed	Boudjelal Ahmed
Mouffok Abdelkader	Moufok Abdelkader
Gherrab Mohamed	Gherab Mohamed
Beran Hamidou	Barran Hamidou
Barroti Ahmed	Barotti Ahmed
Ali moussa Boussekrine	Ali Moussa Bousekrine
Cheikh Said Zamouchi	Cheikh Said Zemmouchi
Sadek Said	Saddek Said
Beldjenna Lahouari	Beldjena el Houari

هـ-حذف وإضافة الحركات (a- e-u- i) بدون أية قواعد مثل:

Abdelkader Ben Boubekeur	Abdelkader Ben Boubkeur
Bachri Belkacem	Bacheri Belkacem
Zenagui Ali	Znagui Ali
Boumaza Ahmed	Boumaaza
Bouguerri khelifa	Bougeri khelifa
Frères Bougarda	Frères Bouguerda
Mehroug Med	Meherogue
Djardi Daifallah	Djardi Difallah
Aimeur Brahim	Ameur Brahim

2- من بين العوامل التي تخلق تغييرات صوتية هو الرمز لصوتين أو أكثر بحرف لاتيني واحد وهذا راجع لعدم توفر اللغة اللاتينية لبعض الأصوات مثل:

أ- الرمز لكل من الحروف "الطاء" و"التاء" و"الثاء" ب « t » من طرف الهيئتين:

Abassi mustapha(ط)	Abassi mustapha(ط)
Achour Tabet Mohamed (ث)	Achour Tabet Mohamed (ث)
Aissat Idir(ت)	Aissat Idir(ت)

ب- الرمز لحرفي "الحاء" و"الهاء" ب « h » من طرف الهيئتين:

Aimeur Brahim (ه)	Ameur Brahim (ه)
Abbes Ben Yahia Menaouar(ح)	Abbes Ben Yahia Menaouer(ح)

3- خلق تطابق للصوت العربي بأحرف لاتينية من طرف الهيئتين دون أي اعتماد رسمي للنسخ:

أ-نعلم أن دول الشرق الأوسط تعتمد الفونيم الانجليزي، ودول المغرب العربي تعتمد الفونيم الفرنسي مثل حرف "الواو" الذي ينسخه المغاربة ب « ou » وينسخه المشارقة ب [19]« w » أما الطوبونيميا الحضرية في وهران فتعتمد الصوتين مثل:

Ouaffa Mama	Wafaa Mama
Boukherouba Abdelouahab	Boukharouba Abdelwahab

ب-يرمز لحرف السين مرة ب « c » ومرة ب « ss » مثل:

Bensenouci Mohamed	Bensenoussi Mohamed
Yassine Benabdellah	Yacine Benabdellah

4- التحريفات المرتبطة بالمناقلة الصوتية تُنتج عن جملة من العوامل كالنقص والزيادة والإبدال والإدغام والقلب مثل:

Bethioua (ادغام)	Benthioua
Abou Aoun Mohamed (نقص)	Abdou Aoun Mohamed
Boumedal Abed	Boumededal Abed (زيادة)
Belmenkour Menad (ابدال)	Benmankour Menad
Adjudant Sahli Mohamed (قلب)	Adjudant Salhi Mohamed
frères Belhalfaoui (قلب)	Belhaflaoui

5- كثرة الاختلافات في التسميات المعرفة ب " أل ":

Boukhedimi Allem	Boukhedimi El Alem
Boulenouar Larbi	Boulenouar El Arbi
EL Arbi Messaoud Louafi	Larbi Messaoud
Bekka Lahouari	Bekka Houari
Benahmed Lahouari	Benahmed El houari

6-أما العامل الأكثر تأثيراً على الوضع الطوبونيمي المتعلق بالكتابة الصحيحة للتسمية، هو تغيير رسم الحروف إلى حروف مخالفة لها، والذي يؤدي إلى التغيير الكامل لمعنى التسمية والأمثلة كثيرة نذكر منها:

Abdelkhalek Mohamed Seghier	Abdelkader Mohamed Seghir
Bacheri Mohamed	Bachir Mohamed
Baadid Hoummad	Baghdad Hoummad
Bekkal Baghdad	Beial Baghdad
Belgabah Said	Belrebah Said
Benbassal Mahmoud	Benbass Mahmoud
Benichou Mokhtar	Benchiou M
BengherracheTayeb	BengherramTayeb
Bouhaous Mohamed	Bouharous Mohamed
Boussekhane Hamadi	Boussekrane Hamadi
Bessol Allel	Boussoul Allel
Youcef Aissa Ahmed Hasni	Bouyoucef Aissa Ahmed Hasra
Brahmi Abdelkader	Brahim Abdelkader

Charef Elghouf	Charef Afghoul Mohamed
Degar Fodil	Teggar Fodil
Cheikh Omar El Basri	Cheikh Omar El Biskri
DjoundiChoukri Djillali	Djoundi Chougri Djillali
Djoundi Katali Brahim	Djoundi Kertali Brahim
Doukha Sadek	Bendoukha Sadek
Fegloul Mohamed	Feghoul Mohamed
Ghedifi Benali	Guedifi Benali
Kamili Mohamed	Kamla Mohamed
Kerraz	Kerzaz
Kettou Abdelkader	Khetou Aek
Khalfallah Bouamrane	Kralefa Bouamrane
Kheladji Mohamed	Kheladi Mohamed
Kourali Morsli	Kourbali Morsli
Leghbar Ali	Legbal Ali
Mekkaouli Tayeb	Mekkaoui Tayeb
Moussa Ali	Moussou Ali
Rouis Agah Abdelkader	Rouis Rayah
Selamani Chaabane	Selami Chaabane
Tagoubi Laid	Yagoubi Laid
Zidel Miloud el Houari	Zidane Miloud Lahouari
Zougal Ali	Zougai Ali

الخاتمة:

يعكس التنظيم الطوبونيمي الحضري الذي يتمثل في الكتابة الصحيحة للتسمية الرقي السياسي والاجتماعي الذي تتميز به المدن المتطورة حضرياً، وبالتالي على الهيئات المكلفة بالتسمية وإعادة التسمية أن تراعي كل المعايير التقنية عند عملية التسمية، لأنّ اللوحة المعلقة التي تحمل التسمية تعكس صورة المدينة من كل النواحي.

الهوامش:

[1]- Groupe de travail sur la terminologie toponymique et Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques, Glossaire de la Terminologie Toponymique, Traduction : la Commission de toponymie de l'Institut Géographique National de France et par la Commission de toponymie du Québec , Paris et Québec, Décembre 1997, p 21.

[2]- Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques, Manuel de normalisation nationale des noms géographiques, Département des affaires économiques et sociales, Division de statistique, Nations Unies, New York, 2007, p 02.

[3]-Manuel de normalisation nationale des noms géographiques, p 08.

[4]- Henri Dorion, Toponymie, Normalisation et Culture, Bulletin des sciences géographiques INCT, N° 05, Avril, 2000, p 04.

[5]- Brahim Atoui, Toponymie et espace en Algérie, institut national de cartographie, Alger, 2005, p 194-195.

[6]- Brahim Atoui et Farid Benramdane, Mondialisation et normalisation des toponymes et des écritures : le cas de l'Algérie, Nomination et dénomination, édition CRASC, 2005, p 189.

[7]- Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques Bulletin d'information toponymique, Division francophone, n° 7, Novembre 2013, p 06.

[8]- Brahim Atoui, réalisation d'une base de données toponymiques, Bulletin des sciences géographiques, INCT, N° 05 Avril 2000, p 15.

[9]- Brahim Atoui, les écritures sur une carte, Bulletin des sciences géographiques, INCT, N° 05, Avril 2000, p 07.

[10]- Brahim Atoui, L'odonymie d'Alger : passé et présent. Quels enseignements ?, revue Insaniyat, édition CRASC, 2005, P 38.

[11]-Brahim Atoui et Farid Benramdane, Présentation dans Nomination et dénomination, p 19.

[12]- الجريدة الرسمية ، مرسوم رقم 81-27 مؤرخ في أول جمادى الاولى عام 1401 الموافق 7 مارس سنة 1981، ص 238.

• أستاذ بجامعة عبد الحميد بن باديس وأستاذ مشارك بالمركز الوطني للبحث crasc وهو مختص في الدراسات الطوبونيمية واللسانية.

13-Farid Benramdane, Algérianité et onomastique. Penser le changement : une question de noms propres? Revue Insaniyat, 16 année- n 57-58, édition CRASC, 2012, P 147-151.

14-Glossaire de la Terminologie Toponymique, p 30.

15- IBID, p 28.

16- Le manuel de normalisation des noms géographiques, p 97-99.

17-Brahim Atoui et Farid Benramdane, Mondialisation et normalisation des toponymes et ses écritures : le cas de l'Algérie, p 193

18 - Farid Benramdane, Trascription latine passif historique et question de normalisation, Bulletin des Sciences Géographiques, INCT, N°05, Avril 2000, p 24.

19- Brahim Atoui, Les écritures sur une carte, p 09.

المصادر والمراجع:

1- Brahim Atoui et Farid Benramdane, Mondialisation et normalisation des toponymes et des écritures : le cas de l'Algérie, Nomination et dénomination, édition CRASC, 2005.

2- Atoui Brahim, L'odonymie d'Alger : passé et présent. Quels enseignements ?, revue Insaniyat, édition CRASC, 2005.

3- Brahim Atoui, les écritures sur une carte, Bulletin des sciences géographiques, INCT, N° 05, Avril 2000.

4- Brahim Atoui, réalisation d'une base de données toponymiques, Bulletin des sciences géographiques, INCT, N° 05 Avril 2000.

5- Brahim Atoui, Toponymie et espace en Algérie, institut national de cartographie, Alger, 2005.

6-Bulletin d'information toponymique, Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques, Division francophone, n° 7, Novembre 2013.

7- Farid Benramdane, Trascription latine passif historique et question de normalisation, Bulletin des Sciences Géographiques, INCT, N°05, Avril 2000, p 24.

8-Farid Benramdane, Algérianité et onomastique. Penser le changement : une question de noms propres? Revue Insaniyat, 16 année- n 57-58, édition CRASC, 2012.

9-Groupe de travail sur la terminologie toponymique et Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques, Glossaire de la Terminologie Toponymique, Traduction : la Commission de toponymie de l'Institut Géographique National de France et par la Commission de toponymie du Québec , Paris et Québec, Décembre 1997.

10-Groupe d'experts des Nations Unies pour les noms géographiques, Manuel de normalisation nationale des noms géographiques, Département des affaires économiques et sociales, Division de statistique, Nations Unies, New York, 2007.

12-Henri Dorion, Toponymie, Normalisation et Culture, Bulletin des sciences géographiques INCT, N° 05, Avril, 2000.

13- الجريدة الرسمية ، مرسوم رقم 81-27 مؤرخ في أول جمادى الاولى عام 1401 الموافق 7 مارس سنة 1981.